وصول اكثر من 200 افريقي الى اسبانيا في الايام الثلاثة الاخيرة

اوروبا تجدد الرهان على دوريات دائمة لرصد قوارب الهجرة

مدريد ـ «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

ترغب المفوضية الأوروبية في نهج سياسة مخالفة لتلك التي جرى الاتفاق عليها في قمتي الرباط وطرابلس بشأن التعاطي مع الهجرة بشقيها السري والقانوني، وذلك عبر الرهان أكثر على الحل الأمني بتعزيز دوريات مراقبة القوارب في جزر الخالدات وكذلك في المياه الفاصلة بين ليبيا وايطاليا، في حين لا تتأخر قوارب الهجرة بالوصول الى الأراضي الاسبانية.

وكشف المفوض الأوروبي المكلف الأمن والعدل والحرية فرانكو فراتيني عن مجموعة من الاجراءات التي سيقدمها اليوم رسميا في اجتماع سيضم وزراء العدل والداخلية للاتحاد الأوروبي وتتجلى في: ضرورة انشاء سلسلة من الدوريات البحرية في جنوب أوروبا لمنع وصول المهاجرين السريين. وهذه الدوريات ستكون دائمة الى غاية 2013، خاصة وأن مالية الاتحاد تضمنت ميزانية خاصة بهذا المخطط.

وفكرة الدوريات ليست بالجديدة بل جرى الرهان عليها في الماضي وان كان بشكل متقطع كما حدث مع برنامج أوليسيس سنة 2002 الذي ساهمت فيه ست دول أوروبية في حراسة مضيق جبل طارق وجزر الخالدات ومجموع غرب البحر الأبيض المتوسط انطلاقا من شواطئ ايطاليا.

لكن البرنامج الذي أشرفت عليه خلال الصيف الماضي عبر وكالة الحدود الأوروبية كان نسبيا ناجحا وقلل من وصول قوارب الهجرة من افريقيا الغربية الى جزر الخالدات.

هذا النجاح دفع المفوضية الأوروبية الى تطوير التجربة، حيث ستركز على الطيران في محاولة لرصد قوارب الهجرة فور انطلاقها من شواطئ الدول المصدرة للمهاجرين. كما ستعتمد ابتداء من ربيع 2007 على أربعة مراكز للمراقبة واتخاذ القرارات الاقليمية. المركز الأول سيكون في جزر الخالدات والثاني في غرب البحر الأبيض المتوسط والثالث في الوسط والرابع في شرق هذا البحر، وسيكون مركزا مشتركا بين قبرص واليونان، وهذا يعني تغطية جميع الحدود البحرية الجنوبية للاتحاد.

ولا يستبعد الاتحاد الأوروبي مركزا خامسا للمراقبة في البحر الأسود تشرف عليه رومانيا وبلغاريا بحكم أن هذه المنطقة مرشحة لتكون طريقا جديدا للهجرة السرية.

ويأتي قرار الاتحاد الأوروبي في أعقاب فشله في اقناع الدول الافريقية خلال قمتي الرباط يوليو وطرابلس نوفمبر الماضيين حول الهجرة والتنمية بتبني حلول أمنية. واذا كانت قمة الرباط قد فرضت مكافحة الهجرة السرية عبر ربطها بالتنمية والاستثمار فقمة طرابلس التي جرت الأيام الماضية تبنت خطابا سياسيا جديدا يتجلى في تفسير الهجرة بأنها نتاج الاستعمار الأوروبي للقارة السمراء والخلل الحاصل في التجارة العالمية، وبالتالي طالبت بخطة شاملة لايجاد حلول بنيوية بعيدا عن الحل الأمني.

وعلاقة بالاجراءات غير الأمنية التي سيصادق عليها الاتحاد الأوروبي، انشاء عدد من المراكز في القارة الافريقية تجمع طلبات العمل التي تحتاجها السوق الأوروبية وتعمل على انتقاء المهاجرين ونقلهم الى القارة العجوز. وهذا الاجراء يقترب من روح «الهجرة الانتقائية» التي اعتبرتها قمة طرابلس بمثابة جريمة في حق افريقيا.

في غضون ذلك، تستمر قوارب الهجرة السرية في الوصول الى جزر الخالدات، حيث وصل خلال الثلاثة أيام الماضية أكثر من مئتي مهاجر سري من شواطئ افريقيا الغربية، كما يحتمل أن قوارب أخرى جرفتها التيارات البحرية القوية في المحيط الأطلسي دون علم احد.

مهاجرون وصلوا حديثا الى جزر الخالدات

سجال في الجزائر بين الاسلاميين حول منع انتاج واستيراد الخمور من الخارج

الجزائر ـ «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

عاد الحديث من جديد هذه الأيام عن إشكالية استيراد وانتاج الخمور في الجزائر بين مؤيد ومعارض لاستيرادها من الخارج في قبضة تؤكد مؤشراتها الاولى ان خلفياتها ماهي الا تمهيدا للاستحقاقات الانتخابية التي من المنتظر ان تشهدها الجزائر شهر ايار/مايو وتشرين الاول/اكتوبر القادمين.

وجاءت تصريحات وزير الشؤون الدينية غلام الله بوعلام الله على هامش ملتقى عقد لمرافقي الحجاج الجزائريين الى البقاع المقدسة ليؤجج الجدل من جديد حول هذه القضية بعد ان هدأت المعركة لبعض الاشهر.

واحيت حركة مجتمع السلم التي يقودها الوزير بدون حقيبة ابو جرة سلطاني القضية مجددا عندما طالبت بضرورة منع استيراد الخمور وانتاجها في الجزائر المسلمة.

ولكن وزير الشؤون الدينية لم يذهب عبر 36 الف طريق كما يقال ليعيد طرح هذه الاشكالية عندما اكد عدم اعتراضه على استيراد الخمور وقال ان الامر عادي على اعتبار ان جاليات اجنبية تقيم في الجزائر.

وقال غلام الله الذي كان يشرف على حفل لمؤطري الحجاج الجزائريين ان الجزائر متفتحة على العالم وتحترم الحريات الفردية رغم انها دولة مسلمة ولكن «لا يجب ان ننسى وجود جاليات اجنبية تعيش بيننا ويتعين علينا احترام عاداتهم ونمط معيشتهم».

واضاف غلام الله المنتمي الى حزب التجمع الوطني الديمقراطي الذي يقوده رئيس الحكومة السابق احمد اويحيى ان منع إستيراد الخمور سيؤثر على علاقاتنا مع شركائنا. وتساءل هو الاخر لماذا نلوم الدول الغربية على منع بناتنا من ارتداء الخمار ونحتم عليهم عدم شرب الخمور فالأمر سيان.

وكانت هذه القضية طغت على الحدث السياسي في الجزائر لعدة اشهر بعد ان تمكنت حركة الاصلاح الوطني التي يقودها عبد الله جاب الله من تمرير مادة تم بمقتضاها منع استيراد الخمور في قانون المالية في تشرين الثاني/نوفمبر سنة 2003 قبل ان يصدر الرئيس عبد العزيز بوتفليقة تعليمة رئاسية اباح من خلالها استيراد الخمور في قانون المالية لسنة 2005.

وتعالت حينها اصوات مطالبة باعادة النظر في قرار المنع من منطلق ان ذلك سيعرقل انضمام الجزائر الى المنظمة العالمية للتجارة في وقت كان فيه مسؤولون جزائريون يتفاوضون في جنيف حول شروط هذا الانضمام ومازالوا الى الان.

ولكن متتبعين اكدوا ان خرجة حركة مجتمع السلم تحمل في طياتها رائحة انتخابية ولم تجد الحركة سوى هذه الورقة للاستعداد لخوض الحملة الانتخابية للانتخابات العامة في ايار/مايو المقبل.

واذا كان هذا الطرح فيه بعض الصدقية من منطلق ان المسألة فيها امور شرعية فان ابو جرة سلطاني فجر اول امس قنبلة اخرى عندما اكد في لقاء صحافي انه يشرع من الان فصاعدا في حملة اطلق عليها اسم «فساد قف» في اشارة الى استفحال ظاهرة الفساد في دواليب الادارة والمسؤولين الجزائريين.

وتوعد سلطاني بكشف الملفات الثقيلة التي بحوزته والتي تؤكد تورط مسؤولين سامين في الدولة مازالوا يتمتعون بالحصانة الدستورية مما يجعلهم في منأى عن أي عقاب ومتابعة قضائية.

ولم يشأ الكشف عن هؤلاء واكتفى بالقول انه سيكشف عن اسمائهم في القريب العاجل وعندما يحين الوقت وتتضمن قضايا رشوة وفساد وتبديد اموال عمومية. وقال ان الرقم الذي بحوزته مخيف وعد بتقديمه الى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

رئيس اركان الجيش الجزائري يزور بلجيكا

■ الجزائر ـ اف ب: افاد بيان عن وزارة الدفاع الجزائرية ان رئيس اركان الجيش اللواء احمد قايد صالح بدأ امس الاحد زيارة الى بلجيكا تلبية لدعوة من الجنرال اوغوست فان ديلي القائد العسكري لدى ملك بلجيكا.

واكد البيان ان هذه الزيارة على غرار تلك التي قام بها الجنرال فان ديلي الى الجزائر في اذار/مارس 2005 «تندرج في اطار مواصلة تطوير علاقات التعاون العسكري الثنائية».

وخلال زيارة الجنرال فان ديلي وهو ايضا قائد الدفاع في مملكة بلجيكا، رست الفرقاطة «اف911 فيستديب» من البحرية الملكية البلجيكية في ميناء الجزائر لاربعة ايام واجرت مناورات بحرية مع زورقين تابعين للبحرية الجزائرية.

وقامت الفرقاطة البلجيكية مع الزورقين الجزائريين بتمارين بحرية قصيرة ينظمها حلف شمال الاطلسي.

فوز سبع نساء في الدور الاول وتوقعات بفوز 17 في الدور الثاني

الموريتانيون يتعرفون اليوم على اعضاء مجلسهم النيابي الـ95

نواكشوط القدس العربي» ـ من عبد الله السيد:

يتعرف الناخبون الموريتانيون من خلال نتائج يتوقع الإعلان عنها اليوم، على أسماء اعضاء أول مجلس نيابي منتخب ضمن اقتراع خال من التزوير وتدخلات الإدارة.

وتابعت وزارة الداخلية الموريتانية طيلة الليلة الماضية فرز وتدقيق الأصوات التي أدلى بها أمس الأحد 660 ألف ناخب موريتاني ضمن الشوط الثاني للانتخابات النيابية لحسم 52 مقعدا من أصل 95 لم تحسم في الدور الأول الذي جرى في التاسع عشر من الشهر المنصرم.

وقد تنافست في هذا الشوط الذي جرى في ظرف وصف بالطبيعي والشفاف، ست وستون قائمة في ثلاث وثلاثين دائرة انتخابية منها أربع وثلاثون قائمة مستقلة واثنتان وثلاثون منتمية لأحزاب سياسية.

واقترع الناخبون الموريتانيون خلال الشوط الثاني أمس في 1481 مكتبا انتخابيا شملت جميع المدن ما عدا مدن نواكشوط ونواذيبو وسيلي بابي التي حسمت مقاعدها في الدور الأول باعتماد نظام النسبية.

ومن بين الإثنين والخمسين مقعدا التي جرى الاقتراع حولها أمس ،ستة عشر مقعدا يتنافس عليها مستقلون و22 مقعدا يتنافس عليها مستقلون وقوائم حزبية.

وتشير كثرة المقاعد التي جرى الاقتراع بخصوصها يوم أمس وهي اثنان وخمسون مقعدا لحدة التنافس في الإنتخابات الحالية.

وقد نشطت القوائم المترشحة خلال فترة ما بين الشوطين لإبرام التحالفات والتفاهمات والترتيبات الهادفة إلى حسم المواقف.

وتشير نتائج الدور الأول والملامح الأولى لاتجاهات الدور الثاني إلى بروز قطبين يتجاذبان الساحة السياسية ومقاعد البرلمان القادم.ويتشكل هذان القطبان من رموز النظام السابق الذين فاز خمسة من كبارهم في الدور الأول، والمعارضة السابقة التي تسعى للتغيير والمنضوية تحت ائتلاف يضم أحد عشر حزبا.

وكان الائتلاف المذكور قد دعا أنصاره للتصويت بكثرة لحسم الموقف وتغليب روح التغيير على روح الركود والجمود.

يذكر أن أحزاب المعارضة السابقة استطاعت الحصول على 26 مقعدا من المقاعد الثلاثة والأربعين التي تم حسمها في الدور الأول. غير أن المتوقع في الإتجاهات الحالية هي أن يشكل تجمع المستقلين الذي يضم بارونات النظام السابق،أحد أهم التكتلات في البرلمان.

وسيكون نواب هذا التجمع سندا لنواب الحزب الجمهوري في مواجهة المعارضة السابقة، داخل الجمعية الوطنية التي ستظهر تشكلتها النهائية اليوم.

يذكر أن المجلس الدستوري الموريتاني قد رفض في بيانات أصدرها أمس جميع الطعون التي قدمت إليه حول خروقات في نتائج الدور الأول من قوائم مترشحة.

وقد أبقى المجلس وهو الجهة الوحيدة المختصة على النتائج المعلنة للجولة الأولى دون تغيير.أما ما يهم الموريتانيين وبخاصة فئة الشباب فهو بروز جمعية وطنية متنافرة كثيرة الصخب تملك لاءاتها ونعماتها.

وما يهم الحكومة الانتقالية الحالية هو أن التاريخ سجل لها بالإجماع الإشراف المحايد على أول انتخابات نيابية حرة ونزيهة في تاريخ موريتانيا السياسي.

يذكر ان تسع سيدات فزن في الجولة الأولى من انتخابات البرلمان التي جرت الأحد الماضي.

وأوضح بيان لوزارة الداخلية أن المرأة فازت بتسعة مقاعد من أصل 43 مقعدا، وهي نسبة تزيد على 20 % من نتائج الدورة الأولى.

ويتوقع في الدورة الثانية فوز ما بين 17 و19 امرأة. وكان المجلس العسكري وافق على تبني آلية تهدف الى منح المرأة خمس المقاعد في الانتخابات التشريعية والبلدية.

وزير تونسي يتوقع استئناف التمثيل الديبلوماسي بين بلاده وقطر قريبا

■ تونس ـ يو بي أي: توقع وزير الخارجية التونسي عبد الوهاب عبدالله استئناف التمثيل الديبلوماسي بين بلاده ودولة قطر قريبا، وأكد أن العلاقات بين البلدين متواصلة.

وقال عبد الله في تصريح نشر امس الأحد ان العلاقات بين تونس وقطر «لم تنقطع،وكل ما في الأمر أنه تم تعليق نشاط سفارة تونس بالدوحة، وأن سفير قطر لدى تونس مازال موجودا بيننا».

وأوضح عبد الوهاب عبدالله أن تونس تعتمد حاليا سفارتها بالبحرين للاحاطة بأوضاع الجالية التونسية في قطر، ومع ذلك أقول «ان شاء الله ما ثمة الا الخير».

وكانت تونس أعلنت رسميا في الخامس والعشرين من شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي أنها قررت انهاء تمثيلها الدبلوماسي في قطر وغلق سفارتها في الدوحة احتجاجا على ما وصفته بـ«الحملة المغرضة والمركزة» التي تشنها عليها قناة «الجزيرة» الفضائية.

واعتبرت الخارجية التونسية في بيان لها أن هذه المواقف تجاوزت حرية التعبير بفتح المجال للتحريض على كل أعمال الشغب والنداء للفتنة بما يتناقض مع كل الأعراف والمواثيق الدولية وقواعد التعامل بين الدول.

ونفى رئيس الديبلوماسية التونسية بشدة أن تكون بلاده قررت غلق سفارتها في قطر لأنها لا تقبل النقد،وذلك في اشارة الى ما بثته قناة «الجزيرة» من برامج حول تونس كان السبب الرئيسي لاتّخاذ مثل هذه الخطوة.

وبحسب وزير الخارجية التونسي، فان «ما حدث وما صدر من قناة «الجزيرة» بعيد كل البعد عن التّعبير عن الواقع،ونحن نمارس حرية التعبير عن الرأي،في حين ان ما صدر عن هذه القناة هو مناداة للفوضى وتحريض على الفتنة».

وأضاف أن «الدعوة الى التظاهر وكل هذه الأشياء لا تمت بشيء لحرية التعبير عن الرأي، وهذا ما دعانا الى تعليق نشاط سفارتنا بالدوحة».

وأكد وزير الخارجية التونسي بالمقابل على أن العلاقات بين تونس و قطر متواصلة، و«أكبر دليل على ذلك زيارة أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لتونس،واجتماعه مع الرئيس زين العابدين بن علي» بعد قرار تعليق نشاط السفارة التونسية في الدوحة.

وكان الأمير القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قد وصل الى تونس في الحادي والعشرين من شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي في زيارة لم يعلن عنها من قبل استغرقت يومين، التقى خلالها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وبحث معه العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات خدمة للمصالح المشتركة.

ولم تذكر المصادر الرسمية التونسية في حينها ما اذا كان الرئيس بن علي وأمير قطر تطرقا الى التوتر الذي تشهده العلاقات الديبلوماسية بين بلديهما الذي وصل الى حد اقدام تونس على غلق سفارتها في الدوحة،وانهاء تمثيلها الديبلوماسي في قطر.

مقتل سبعة فرنسيين وسويدي واربعة مغاربة في حادث سير في المغرب

ما تبقى من الحافلة التي كان على متنها السياح الضحايا

■ الرباط ـ اف ب: افاد مصدر رسمي امس الاحد في حصيلة جديدة عن مقتل سبعة سياح فرنسيين وسويدي واحد واربعة مغاربة في حادث سير وقع السبت في بن جرير على بعد 60 كلم شمال مراكش (جنوب).

واعلن مسؤول في مشرحة مراكش (350 كلم جنوب الرباط) البلدية لوكالة فرانس برس ان بين «الفرنسيين السبعة المتوفين خمس نساء ورجلين».

من جانب اخر، جرح 23 سائحا فرنسيا وهولنديان وسويدية في حين اصيب اربعة بجروح خطرة.

كذلك جرح سائق الشاحنة المغربي الذي اصطدمت شاحنته بالحافلة.

وفي حصيلة سابقة اعلن عن مقتل ثمانية سياح فرنسيين واربعة مغاربة.

وافادت السلطات المحلية ان حافلة تابعة لشركة سياحة فرنسية كانت تقل سياحا اصطدمت بشاحنة كانت خارجة من طريق خطرة تؤدي الى الطريق الوطنية.

ارقام رسمية تشير لتنامي تعاطي المخدرات بالجزائر 100 % بين 2002 و2004

■ الجزائر ـ «القدس العربي»: كشفت إحصائيات رسمية أمس ان تعاطي المخدرات في الجزائر تضاعفت بنسبة مائة بالمائة مابين سنتي 2002 و2004.

وقال عيسى قاسمي مدير التعاون الدولي بالمركز الوطني لمكافحة تعاطي المخدرات في الجزائر خلال ملتقى دولي عقد بالجزائر امس ان ظاهرة تعاطي المخدرات وخاصة القنب الهندي مست 84 بالمئة من الشباب الجزائري.

وأشارت دراسة جزائرية اوروبية اجريت في الوسط الدراسي افصح عن نتائجها امس ان 17 بالمئة من المتمدرسين منهم 2 بالمئة من الاناث يتعاطون القنب الهندي.

وارجع سهولة اقتناء مخدر القنب الهندي (الشيرة) الى الكميات الكبيرة التي تعبر الحدود الجزائرية انطلاقا من منطقة الريف المغربي عبر شبكات اخذت طابعا دوليا وهو ما دفع به الى التحذير من المخاطر المتزايدة لان تتحول الجزائر ضمن هذه المؤشرات الى بلد مستهلك للمخدرات بعد ان كانت بلد عبور فقط.

وقال ان 60 بالمئة من الإنتاج العالمي للقنب الهندي تنتجه المغرب وان هناك مخاوف من تشكيل شبكات دولية للجريمة المنظمة ومهربي المخدرات.

واكد ان هذه الشبكات تعمل على تهريب المخدرات المغربية باتجاه الدول الأوروبية مرورا عبر التراب الجزائري او تونس وليبيا.

وكشف ايضا ان من نسبة 73 بالمئة من الكميات المهربة عبر الحدود الجزائرية باتجاه الدول الأوروبية منها 26 بالمئة موجهة للاستهلاك المحلي.

واشار الى ان الشبكات المتورطة في الاتجار وتهريب المخدرات يقومون ايضا بتهريب السجائر وتزوير الاوراق النقدية والرشوة وتشجيع الهجرة السرية والارهاب.

وكشف صمن احصائيات رسمية انه تم حجز قرابة عشرة اطنان من القنب الهندي خلال العام الماضي بانخفاض قدر بثلاثة اطنان مقارنة بالعام 2004 حيث تم حجز 12,5 طن و14طنا سنة 2003.

واحتج ممثل المغرب في هذا الملتقى حول نسبة المخدرات المنتجة في بلاده وفند ما قاله المسؤول الجزائري بان 60 بالمئة من الانتاج العالمي توفره المغرب، واكد ان انتاج الرباط من القنب الهندي يمثل 12 بالمئة مما تنتجه الولايات المتحدة الامريكية.

مهاجرون يحاولون مجددا القيام بعملية تسلل جماعي الى مليلية

■ الرباط ـ اف ب: افادت وكالة الانباء المغربية امس الاحد ان حوالي عشرين مهاجرا من دول جنوب الصحراء حاولوا ليل السبت الاحد تسلق السياج المحيط بمدينة مليلية الاسبانية في شمال المغرب.

وهذه المحاولة الرابعة منذ نهاية تشرين الاول/اكتوبر.

واضافت الوكالة ان الحرس المدني الاسباني اوقف اثنين منهم بعدما تمكنا من اقتحام سياج الاسلاك الشائكة فيما اوقفت اجهزة الامن المغربية ثلاثة اخرين.

واكدت الوكالة ان الموقوفين الثلاثة «جرحوا ونقلوا الى مستشفى الحساني» في مدينة الناضور القريبة من مليلية دون تحديد اسباب اصابتهم.

وتمكن الباقون من الفرار الى جبال المدينة.

وفي 27 تشرين الثاني/نوفمبر فشل نحو عشرين مهاجرا في الهجوم على السياج المحيط بمليلية.

وكذلك في مطلع الشهر الجاري حاولت مجموعة اخرى عبثا التسلل الى المدينة الاسبانية.

وتمكن 16 مهاجرا من الفرار لكن قوات الامن المغربية اوقفت اربعة منهم ـ اثنان من ليبيريا ونيجيري وغامبي ـ

وغالبا ما يقصد المهاجرون الافارقة من دول جنوب الصحراء وكذلك المغاربة الراغبون في التسلل الى جنوب اسبانيا شمال المغرب او جنوبه للتوجه الى ارخبيل جزر الكناري في محاولة للعبور.

المغرب يدعو فرنسا الى الاسراع في تصديق اتفاق الاجواء المفتوحة

■ الرباط ـ اف ب: اعرب وزير التجهيز والنقل المغربي كريم غلاب عن امله السبت في ان تسارع فرنسا الى «التصديق» على اتفاق الاجواء المفتوحة بين المغرب والاتحاد الاوروبي الذي سيوقع في 12 كانون الاول/ديسمبر في بروكسل.

وقال غلاب في مقابلة مع صحيفة «جورنال ابدومادير» «ما زلنا واثقين من ان السلطات الفرنسية ستفي بالتزامها التصديق على الاتفاق في اقرب فرصة ممكنة».

وفي 16 تشرين الثاني/نوفمبر، اعلنت شركة ريانير الايرلندية انها اضطرت الى تأخير رحلاتها الى المغرب من مرسيليا (فرنسا) وفرنكفورت (المانيا) «بسبب تأخير التصديق على اتفاق الاجواء المفتوحة بين المغرب والاتحاد الاوروبي».

واضاف الوزير المغربي ان السلطات الفرنسية ابلغت الرباط ان «قانونا صادرا في ايار/مايو 2005 يمنعها دستوريا من تطبيق الاتفاق فور توقيعه كما ينص الاتفاق الذي تم التفاوض في شأنه مع الاتحاد الاوروبي»، موضحا ان تصديق فرنسا ضروري.

واكد ان «المغرب يتحمل اليوم تأثير هذا القانون الفرنسي الذي يتسبب بنقاش كبير في الاتحاد الاوروبي».

لكن غلاب قال ان فرنسا تعهدت «ببذل كل ما في وسعها للسماح لطائرات ريانير بالاقلاع من مرسيليا حتى قبل البدء بتطبيق اتفاق الاجواء المفتوحة».

واوضح الوزير المغربي ان 16 شركة طيران اجنبية جديدة دخلت الاجواء المغربية بفضل تحرير النقل الجوي في المغرب في شباط/فبراير 2004.

وكان المغرب والاتحاد الاوروبي وقعا بالاحرف الاولى في مراكش في 14 كانون الاول/ديسمبر 2005 اتفاق الاجواء المفتوحة الرامي الى ازالة «كل العوائق من امام الرحلات الجوية بين الاتحاد الاوروبي والمغرب».

سفينة حربية بريطانية تزور الجزائر في إطار تعزيز العلاقات الدفاعية بين البلدين

■ الجزائر ـ يو بي أي: رست سفينة حربية بريطانية السبت في ميناء العاصمة الجزائرية في زيارة تستمر ثلاثة أيام، في اطار تعزيز العلاقات الدفاعية بين القوات البحرية الجزائرية والبريطانية.

وأعلنت السفارة البريطانية في الجزائر في بيان أن زيارة السفينة الحربية البريطانية «أش أم أس كنت» ستسمح «بإجراء مباحثات بغرض تحديد نماذج التكوين الذي يمكن أن تقدمه القوات البحرية الملكية للبحرية الجزائرية».

وأضافت أن الزيارات المتبادلة «تعكس تعزيز علاقات الدفاع بين البحريتين وبين القوات المسلحة بالبلدين».

وقالت أن وفدا من القوات البحرية الجزائرية زار المملكة المتحدة الشهر الماضي، وبحث مسألة التدريب على أيدي البحرية البريطانية.

وأشارت السفارة الى أن رسو السفينة البريطانية جاء في سياق سلسلة زيارات متبادلة بين البحريتين، حيث سبق أن زارت سفينتان بريطانيتان الجزائر الأولى العام الماضي والثانية أوائل العام الجاري.